Hanaa Mohammed

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني

Safaa Mahmoud

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

النَّوَازِلُ الفقهيَّة المُتَعَلِّقَةُ بالأوبئَةِ

دِرَاسَةً فقهيَّة مقارنةً

بحثٌ مقدمٌ لنيلِ درجةِ التخصص (الماجستير) في الشريعة الإسلاميَّة

إعداد الباحث

بلال سعد حامد خضر

إشراف

الأستاذ الدكتور/ **علي عبد القادر عثمان**

أستاذ الشريعة الإسلاميَّة بكليَّة دار العلوم جامعة القاهرة

١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عليهِ تَوَكَّلْتُ وَإِليهِ أُنِيبُ﴾

سورة هود من الآية ٨٨.

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

امتثالا لقول الله تعالى: "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"(١)، فأنني أَحمَدُ اللهَ عزَ وجلَ، وأشكرُهُ على نعمهِ التي لا تُعدُ ولا تُحصى، فالحمدُ للهِ أولًا وآخرًا، وإنه لن يبلغَ العبدُ شكرَ ربهِ حتى يشكرَ من أجرى اللهُ تعالى النعمةَ على يديهِ، وقد علَّمَنَا الإسلامُ أن نَنسبَ الفضلَ لأهلِهِ، ونُقدمَ الشكرَ إلى ذويهِ؛ وعملًا بقولِ النبي ﷺ: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ"(٢)، فإنني إذ أتقدمُ بعظيمِ الشكرِ والعرفانِ ووافرِ التقديرِ والامتنانِ لشيخِي وسيدِي وأستاذِي العالمِ الفاضلِ صاحبِ الفضلِ الأستاذِ الدكتور/ **علي عبد القادر عثمان رمضان** الأستاذ بقسم الشريعة الإسلامية بكليَّة دار العلوم جامعة القاهرة، وذلك؛ لما لَمَسْتُه فيه من التخلقِ بأخلاقِ العلماءِ، من الرحمةِ واللينِ، والتواضعِ الجميلِ، والعلم الغزيرِ، والضبطِ والدقةِ والإتقانِ، والعملِ بما عَلِمَ، فقد وَسِعَنِي عطفُهُ، وحَظِيَتْ رسالتي به، وقد منحني من عنايتِهِ، وشمِلني برعايتِهِ، فما ضنَّ على بنصحٍ ولا إرشادٍ، وأمدني بنصائحِهِ الرشيدةِ، وتوجيهاتِهِ السديدةِ، دونَ مللٍ ولا منٍّ، وكانَ كريمًا في أخلاقِهِ، وفيًّا في ميعادِهِ، مخلصًا في نصحِهِ، لم يدخرْ وسعًا في توجيهي وإرشادِي، فكان الناصحَ الأمينَ، وخيرَ من يُعين، أسألُ اللهَ عزَّ وجلَ أن يمنحَهُ من النعمةِ دوامَها، ومن العافيةِ تمامَها، ومن الرحمةِ أوسعَها، ومن العلمِ أنفعَهُ، ومن العملِ أصلحَهُ، وأن يزيدَهُ غزارةً في العلمِ، ورجاحةً في العقلِ، وهدوءًا في الطبعِ، وأن يباركَ له في عمُرِهِ، ورزقِهِ، وذريتِهِ.

وإلى الأستاذ الدكتور/**عبد المنعم أحمد سلطان** أستاذ الشريعة الإسلامية ووكيل كلية الحقوق جامعة المنوفية، الذي عهده طلابه هيِّنًا ليِّنًا سمحا يقيل العثرات، ويقوم الهنات، وجدتُ فيه عطف

---

(١) سورة إبراهيم من الآية رقم: ٧.

(٢) سنن الترمذى، أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، برقم: ١٩٥٥، ٣/ ٤٠٣، ت/ بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ن: ١٩٩٨ م، وقال حديث حسن، ومسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مسند أبي هريرة، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ن: مؤسسة الرسالة، ط: الأولي، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، برقم: ٧٥٠٤، ١٢/ ٤٧٢، وقال الأرنؤوط محقق المسند: صحيح لغيره.

الوالد المحب، وعلم الأستاذ الخبير، رأيتُ فيه سمتَ العلماءِ، وخُلقَ الصالحينَ الأتقياءِ، لا يَمَلُّ، ولا يُمِلُّ، فما أكرمَ قلبَهُ، وألطفَ حُبَّهُ، وأعظمَ عِلمَهُ، وقد أفدنا منه كثيرًا في مناقشاته، ولقاءاته العلمية، وأحاديثه الإعلامية، أشكرُ سيادتَه شكرًا جزيلاً على تفضلِهِ بقبولِ مناقشةِ هذا البحثِ، وإنه لمن فضلِ اللهِ عليَّ أن أكرمني به عُضواً مناقشًا لهذهِ الرسالةِ، لأَفِيدَ من علمِهِ، وأستمعَ إلى توجيهاتِهِ وملاحظاتِهِ، فجزاهُ اللهُ عني وعن العلمِ وطلابِه خيرَ الجزاءِ، ومتعَهُ اللهُ بالصحةِ والعافيةِ، وباركَ لهُ في عمُرِهِ وأهلِهِ ومالِهِ.

وإلى الأستاذة الدكتورة/**مريم إبراهيم هندي** الأستاذ بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، التي علمتنا كيف تكونُ الأستاذيةُ عطاءً لا يعرفُ الحدودَ، وكيف يكونُ البحث العلمي متحررًا من كلِ القيودِ، فوجدت منها رعايةً واهتمامًا، وتوجيهًا وإفهامًا، وقد تفضلَت سيادتُها بقبولِ مناقشةِ هذا البحثِ وتقويمِه، حتى يكونَ أدنى للصوابِ، وأقربَ للرشادِ، نفعني الله – تعالى – بعلمِها وآرائِها السديدةِ، وتوجيهاتِها الحكيمةِ، فأسألُ اللهَ – تعالى – أن يباركَ في عمُرِها وعِلمِها وعَملِها ومَالِها ووَلدِها، وأن يجزيَها عني وعن طلابِ العلمِ خيرَ الجزاءِ.

كما لا يفوتني أن أتقدمَ بخالصِ الشكرِ والتقديرِ إلى كليَّة دار العلوم بجامعة القاهرة، والقائمينَ عليها، على ما تقومُ به في سبيلِ خدمةِ العلمِ وطلابِهِ، وأخص فيها قسم الشريعة الإسلاميَّة وعلماءه الكرام، جزاهم الله خير الجزاء على ما يقدمونه للبشرية أجمعين.

وإن نسيتُ فلا أنسى أن أتقدمَ بأسمى آياتِ الشكرِ والتقديرِ لكلِ أساتذِتي، وأصدقائِي، وأحبابي، وزملائِي، وأهلِي الذين أحاطوني برعايتِهم، وإلى كلِ مَن وقفَ بجانبي، ومدَّ لي يدَ العونِ، ولو بكلمةٍ طيبةٍ، أو طلاقةِ وجهٍ تُظهِرُ رِضاءً بما أصنعُ.

وأسأل الله أن يجزل لهم المثوبة وأن يجزيهم عنى خير الجزاء.

وصلى الله على وحبيبنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واقتفي آثره واتبع هدية وتخلق بأخلاقه إلى يوم الدين.

الإهداء

أُهْدِي رِسالتي أولًا إلى رسول الله ﷺ وإلى أصحابهِ الغُرِّ الميامين، الذين عاشوا رُهْبانًا بالليلِ فُرْسَانًا بالنهار-رضيَ اللهُ عنهم أجمعين-.

ثُمَّ أُهْدِي رِسالتي إلى علمائنا العاملين وأولياء الله الصالحين، أبقاهمُ اللهُ للإسلامِ صرحًا شامخًا يَذُبُّون عنهُ تحريفَ الغالين، وافتِئَاتَ المبطلين، يُعَلِّمُون الإنسانيةَ الإسلامَ الصحيحَ بمنهجهِ الوسطي المعهود بلا إفراطٍ ولا تفريط.

وإلى كليَّة دار العلوم بجامعة القاهرة، عِمادُ الفكر ونشر العلم في بلادنا الغالية.

وإلى والدي الحبيب: شُعَاعُ النورِ الذي عبرَ بيَ نحوَ الأملِ والأمانِ الجميلة، والذي اتْسَعَ قَلْبُهُ لِيَحْتوي حُلْمِي حينَ ضاقتْ بيَ الدنيا، فروَّضَ الصِعَابَ منْ أَجْلي، وَسَارَ في حِلْكَةِ الدربِ لِيَغْرِسَ مَعانِيَ النورِ والصفاءِ في قلبي.

وإلى والدتي الحبيبة.. التي حملتني صغيرًا، وحنَتْ على كبيرًافقد بذلت شبابها وصحتها من أجل أن ترى نفسها فينا ولولاجهدها ودُعاؤها ما كنتُ فيما أنا فيه، فاللهُمَّ احفظها، وبلغها في الدارينِ رِضاك، واجزها عني خيرَ ما جزيتَ بهِ والدةً عن ولدِها، واملأ قلبها رضىً، ونفسها غنىً، وبارِك في عمرها، وأعني على برها، ومتعها اللهُمَّ بدوام الصحةِ وتمامِ العافية.

وإلي عائلتى وأصدقائي وأهلي ، جعل الله هذا العمل في ميزان حسناتكم.

وإلى زوجتى الغالية التي كانت خير عون لى بعد الله عزوجل في مسيرتى العلميَّة والعملية، فقد سهرت وتعبت وساعدت في الوصول إلى هذا الجهد، جعله الله في ميزان حسناتها وبارك لها في صحتها ونفع بها البشريَّة أجمعين.

إلى ولدي الغاليين صهيب وسعد أسأل الله أن ينبتهما نباتا صالحا، وأن يجعلهما قرة عين لنا، وأن يجعلهما للمتقين إماما، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المقدمة

الحمدُ لله تعالى حمداً كثيراً متوالياً وإن كان يتضاءلُ دون جلالهِ حمدُ الحامدينَ، وأصلي وأسلمُ على رسولِ الله ﷺ صلاةً تستغرقُ مع سيدِ البشرِ سائرَ المرسلين(١)، صلاةً وسلامًا دائمينِ متلازمينِ نستمطرُ بهما غُيُوثَ السعادةِ للبشريةِ أجمعينَ، وبعدُ ...

فإن الفقهَ من أشرفِ العلومِ وأعظَمِها فائدةً، وأكثرِها نفعًا للعلماءِ خاصةً، وللناسِ عامةً، ولم لا؛ وهوَ العلمُ الذي يَبِينُ به الحلالُ والحرامُ، وهو العلمُ الذي دعانا القرآنُ أن تنفِر منا طائفةٌ تتعلَمُه وإن تركوا الجهادَ، فقال:" وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ"، وهو نَسِيجُ الإسلام المتين وشرعُ اللهِ الحكيمِ، ومُنطَلَقُ الأُمةِ للحضَارِة ؛ لِأَنَهُ قِوامُ حياتِها، ويعالجُ مستجِداتِها في ضوءِ أحكامِ الشريعةِ الإسلاميةِ؛ لِيَضمَنَ صلاحيَّتَها وإصلاحَها لكلِّ زمانٍ ومكانٍ.

ومما لا يخفي أن النصوصَ الشرعيَّةِ متناهيةٌ محصورةٌ، وأنَّ المستَجِداتِ والنَّوَازِلَ غيرَ متناهيةٍ، فلكلِ نازلةٍ حكمٌ، بناءً على أصلٍ أو قاعدةٍ كليَّةٍ ونحوِهما، والنصوصُ العامةُ والأصولُ الكليَّةُ تستوعبُ النَّوَازِلَ والمستَجِدات.

قال السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ما من حادثة إلا وفيها حكم لله تعالى من تحليل، أو تحريم، أو إيجاب، أو إسقاط، ومعلوم أن كل حادثة لا يوجد فيها نص، فالنصوص معدودة متناهية، ولا نهاية لما يقع من الحوادث إلى قيام الساعة، والصحابة ما اشتغلوا باعتماد نص في كل حادثة طلبًا أو رواية، فعرفنا أنه لا يوجد نص في كل حادثة»(٢).

---

(١) مستفاد من مقدمة كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي الطوسي، ن: دار المعرفة – بيروت، ١/١.

(٢) أصول السرخسي، ن: دار الكتاب العلميَّة، ط: الأولي بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م, ٢/ ١٣٩.

وقد خَلَّفَ وباء كورونا كميَّةً هائلةً منَ الخسائرِ في الأرواحِ، والأموالِ، وغيرِها، واستجد معه نوازلُ شتى، وواجب العلماء بحثُ النَّوَازِلِ الفقهيَّة، والنظر في كل ما استجد عملًا بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ فالصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مثلوا الوقائع بنظائرها وشبهوها بأمثالها، وردوا بعضها إلى بعض في أحكامها، وفتحوا للعلماء باب الاجتهاد، ونهجوا لهم طريقه وبينوا لهم سبيله(١).

ولقد تأثر المسلمون بذلك كغيرهم من باقي أصحاب الديانات والنحل على وجه الأرض تأثرًا كبيرًا في حياتهم اليومية في عباداتهم، ومعاملاتهم، وأحوالهم الأسريَّة، بل في أمور السياسة الشرعيَّة وإصلاح الرعيَّة، وغيرها، مما ذاع وانتشر في هذه الأيام.

وجلُّ هذه النَّوَازِلِ قد تدخلت فيها الهيئات العلميَّة، والمؤسسات الدينيَّة، وغيرها من السلطات المختصة، بصورة عاجلة بالفتوى وبيان الحكم الشرعي، وإصدار القرارات، والبيانات، وغيرها...، ساعية من خلال ذلك إلى تحقيق مقاصد الشريعة الإسلاميَّة، وعلى رأسها حفظ النفس.

وإن البحثَ وتجليةِ الحكمِ الشرعيِ في النَّوَازِلِ عامةً، وفي نوازلِ الأوبئةِ ؛ خاصةً ، هوَ واجبُ الوقتِ على كلِ الباحثينَ وأهلِ العلم، سيما مع حالةِ الذعرِ التي ظهرت مع بداياتِ تفشي الوباءِ، وقلةِ المعلوماتِ والدراساتِ التي تُبَيّنُ حقيقةَ الوباءِ، مما كان له أثر بالغ في الثقافةِ العامة في التعاملِ معهُ. ولذلك، يُمثل هذا البحث الذي هو بعنوان: **(النَّوَازِلُ الفقهيَّة المتعلقة بالأوبئة دراسة فقهيَّة مقارنة)** في:**(العبادات – المعاملات – الأحوال الشخصيَّة – الجنايات والسياسة الشرعيَّة)** ضرورة عاجلة؛ لعلاج جملة من النَّوَازِلِ المترتبة على انتشار الأوبئة.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به البشريَّة أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١)إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم، ١/ ٢١٧ت: طه عبد الرؤوف سعد، ن:دار الجيل، ط:الأولي، بيروت ١٩٧٣ م.

أهميَّة الموضوع

إن موضوع النَّوَازِلِ الفقهيَّة المتعلقة بالأوبئة، وبحثها في ضوء مقاصد الشريعة الإسلاميَّة، يمثل ضرورة حياتية ومطلبا شرعيا؛ لا يستغني عنها كبير ولا صغير في هذه الأيام، في ظلِّ تفشي الوباء، الأمر الذى ترتب عليه وجود كثير من النَّوَازِلِ الفقهيَّة التي ارتبطت بحياة الناس اليومية

ويتلخص فيما يلي:

١) شموليَتِه لنوازلَ كثيرةٍ تدخلُ في جُل أبوابِ الفقهِ الإسلامي .
٢) واقعيَّتَهُ: فهو يمس واقعَ الناسِ بشدةٍ، ويتعلق بكثيرٍ من قضاياهم وتصرفاتهم اليومية.
٣) ضروريَّتَهُ: فهو يتعلقُ ببحث النَّوَازِلِ الفقهيَّة للناسِ مع الأوبئةِ في شتى أمورِ حياتهم.
٤) بحثُ النَّوَازِلِ من أبوابِ حفظِ الشريعةِ، وبيانُ صلاحيتها وإصلاحها لكلِ زمانٍ ومكانٍ.
٥) حاجة الموضوعِ إلى تأصيلِ كثيرٍ من قضاياهُ المعاصرةُ، حيث إنه يُعتبرُ إسهاماً فاعلًا في سد الحاجة لدى الباحثينَ وطلابِ العلمِ، وفي المكتبةِ الفقهيَّة.

أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى أمور، من أهمها:

١- إظهار مرونة الفقه الإسلامي، وقدرته على مواكبة العصر ومستجداته.

٢- العمل علي تبيين المقاصد الشرعيَّة، وضرورة الرجوع إليها في استنباط أحكام النَّوَازِلِ المعاصرة.

٣- كثرة المستجدات والنَّوَازِلِ الفقهيَّة المتعلقة بالأوبئة والعمل علي بحثها، والعمل قدر المستطاع على تقنينها، وبيان ضوابطها، وحدودها، وتخريج حكمها الفقهي على أسس علميَّة قدر المستطاع، في ضوء مقاصد الشريعة الإسلاميَّة.

٤- قلة البحوث المتخصصة المهتمة بجمع النَّوَازِل والمستجدات الخاصة بالأوبئة وتشتتها مع شدة الحاجة إليها، خصوصًا في أوقات الأزمات، والموجود من هذه البحوث والدراسات هو عرض مختصر في مقالات وبحوث مختصرة، وأعمال فردية في مسائل وجزئيات متفرقة.

٥- أن بحث تلك النَّوَازِل يعتبر إسهاما فاعلا في سد الحاجة في حياة الناس اليومية، وإثراء للمكتبة الإسلاميَّة.

منهج الدراسة

قامت الدراسة على عدد من المناهج فقد التزمت في هذه الدراسة المنهج (الاستقرائي)، ويتمثل في تتبع موضوعات البحث والدراسة في مظانه المعتمدة؛ للوصول إلى حكم كلِّي، ومن ثمّ إسقاطه على أفراده، وجزئياته، ثم المنهج (الوصفي)، ويتمثل في وصف الأحداث، وتعليلها، والتطورات المتوقعة، ووصف الماضي وتأثيره في الحاضر، ثم المنهج (التحليلي)، وهو منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلميَّة المختلفة دراسة متعمقة، والخروج منها بنتائج من خلال الربط بين المعلومات وغيرها، ثم المنهج (الاستنباطي)، ثم المنهج (المقارن): وذلك بالمقارنة بين أقوال الفقهاء وتأصيلهم- القدامى منهم والمعاصرين- في النَّوَازِلِ المعاصرة؛ للوصول إلى القول الراجح.

وقد اعتمدت في جمع معلومات البحث على المصادر والمراجع والأبحاث المتخصصة في الفقه الإسلامي، والبحوث العلميَّة المتخصصة، وعدد من المواقع الإلكترونية التى لا يستغنى عنها، ومزجت ذلك برؤية فقهيَّة تأصيلية تتناسب مع النَّوَازِل المعاصرة.

حدود الدراسة

لهذه الدراسة حدود زمانية ومكانية فهو يبحث في النَّوَازِلِ التي ظهرت مع تفشي وباء كورونا المستجد من بداية ظهور الوباء إلى وقت كتابة البحث، وهو أيضًا مرتبط بالنَّوَازِلِ التي ظهرت في المجتمع المصري، وما يؤثر فيه من الخارج من بيانات المنظمات الدولية ونحوها...، فلن يحيط بحثٌ بجميع النَّوَازِلِ والمستجدات المتعلقة بالأوبئة تفصيلا في كل قطر ومِصر؛ حيث إنها دائمة التطور، ومختلفة التأثير في مكان عن الآخر وفي زمان عن الآخر، وفي وباء منها عن الآخر، ومن أهم خصائصها أنها تتحور وتنتشر بصورة واسعة.

وقد جَمَعتُ في بحثي رؤوس المسائل، وأهم النَّوَازِلِ، التي يندرج تحتها كثير من المسائل الفرعية المترتبة على تفشي الوباء، ولا أدعي أنني أحصيت كل النَّوَازِل الفقهيَّة المتعلقة بالأوبئة، ولكن حسبي أني أحصيت أغلب أبوابها إجمالا، ومن الله القبول.

صعوبات البحث

تكمن صعوبات البحث في أمور من أهمها ما يلي:

- صعوبة دراسة المستجدات والنَّوَازِلِ الحديثة الخاصة بالأوبئة؛ نظرًا لتطورها وتغيرها الدائمين.

- تشعب مسائل البحث في معظم فروع الفقه الإسلامي؛ لانتشار واتساع المستجدات والنَّوَازِلِ الفقهيَّة، في جميع جوانب الحياة في زماننا هذا خاصة مع تفشي الوباء.

- التطور الدائم للنوازلِ الحاصلة بسبب تفشي الأوبئة، وما يترتب عليه من أحكام فقهيَّة.

- الخوف والفزع وشح المعلومات المتوفرة حول الوباء؛ مما يسبب حالة من الفزع والاضطراب لدى الباحثين والعامة.

- كثرة البيانات والإرشادات والفتاوى الصادرة عن المؤسسات الدينيَّة والإفتائية مع بداية تفشي الوباء اعتمادا على غلبة الظن.

- قلة وجود دراسات علميَّة مؤصلة متخصصة في الطب والاقتصاد، ونحوها من التخصصات كافية في الاعتماد عليها في إصدار الأحكام الفقهيَّة.

إجراءات المنهج

(١)- تقسيم البحث إلى تمهيد وأربعة فصول، والفصول الأربعة إلى مباحث، والمباحث إلى مطالب وفروع ومسائل وفقرات، حسب ما تقتضيه الدراسة.

(٢)- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع كتابة اسم السورة ورقم الآية.

(٣)- بالنسبة لتخريج الأحاديث النبوية فإننى أبحث عنه فى الصحيحين، فإن كان فيهما أو أحدهما، اكتفي بذلك؛لأن وجوده فيهما أو أحدهما دليل صحته، وإن لم يوجد فيهما أو أحدهما بحثت عنه فى السنن الأربعة، مع بيان موقف أبي داود والترمذي إن كان فى سننهما، وفي غيرهما مع بيان درجته ، من العلماء القدامي أولا ثم المعاصرين، وما سكت عنه أبو داود فهو صالح كما أخبر فى فى مقدمةكتابه، وإذا لم يوجد في السنن الأربعة، بحثت في غيرها مع بيان درجته، والاستفادة من أقوال المحققين، وبيان أقوالهم في الحكم على الأحاديث، ما أمكن ذلك.

(٤)- ترجمة الأعلام غير المشهورين ترجمة وجيزة.

(٥)- إيضاح الكلمات الغريبة من كتب اللغة، والتعريف بالبلدان التي تحتاج إلى تعريف من كتب المعاجم والبلدان.

(٦)- ضبط الكلمات التي يُتوهَّم فيها أكثر من معنى، ومراعاة قواعد اللغة العربية من علامات الترقيم، وقواعد الإملاء وفق ما يتطلبه البحث العلمي.

(٧)- توثيق المعلومات، وذلك بذكر مصادرها، وذكر بيانات النشر للمطبوع منها في قائمة المراجع، مع توخي الصدق والموضوعية فيما ذكر من نُقول.

(٨)- اعتماد عدة اختصارات ورموز فى الهوامش وهى: (ت) تحقيق، (ن) نشر، (ط) الطبعة.

(٩)- يتم دراسة النَّوَازِلِ الفقهيَّة المتعلقة بالأوبئة على النحو التالى: